جائزات البناء وحذفها والاداء على الواو بالمد وقد يقصر
وعلى اللات مبنيا على الكسر او معربا اعراب اولات
وقد يفصل اللاء **فالثاني** اي المشترك بمعنى جميع الصيغ
المذكورة لكونه موضوعا له وما تقول في من يعجبني
من جاء وجاءت ومن جاءا اتاك ومن جاؤك ومن
جئنك وتقول فيما لمن قال اشتريت حمارا او اتانا
او حمارين او اتانين او حمرا واتنا اعجبني ما اشتريته
وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن
قال ابن هشام في اوضحه فاما من فانها تكون للعالم نحو ومن
عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل احدها ان
ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له فدعا الاصنام سوغ
ذلك الثانية ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه
من نحو كمن لا يخلق لشموله الادميين والملائكة والاصنام
الثالثة ان يقترن به في عموم مفصل نحو من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على اربع لاقترانهما بالعاقل في كل دابة
واما ما فانها تكون لما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد
وما عند الله باق وله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات
وما في الارض وللانواع من يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم
من النساء وللمبهم امره كقولك وقد رايت شبحا من بعد
انظر الى ما ظهر انتهى واذا ارتد بهما على المفرد المذكر جاز
في ضميرهما مراعاة اللفظ وهو اولى لانه الاكثر في كلام
العرب فيفرد ويذكر نحو ومن يؤمن به امن هو قانت
ومراعاة المعنى وهو عربي جيد نحو من كانت امك
ومنهم من يستمعون اليك الا ان عضد المعنى سابق
على الضمير العائد فمراعاة المعنى اولى لقوة جانبه حينئذ

كقوله

٢٥٦

كقوله **..** وان من النسوان من هي روضة **..**
وقوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل
صالحا فيما انت تعمل او لزم مراعاة اللفظ لبس او قبح
فمراعاة المعنى واجبة فالاول نحو اعط من سالتك بالحاق
علامة التانيث اذ لو تركت مع ارادة المونث حصل
الالباس والثاني نحو من هي حمراء امتك كان في غاية
القبح واجاز ابن السراج من هي يحسن امك وفيه من القبح
قريب مما في من هي احمر امتك توجب اجتنابهما ويعتبر
المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا كقوله تعالى ومن الناس
من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين
وقد يعتبر اللفظ بعد اعتبار المعنى نحو ومن الناس
من يشتري لهو الحديث الى واذا تتلى عليه اياتنا واي
للعاقل وغيره مضافة لفظا او تقديرا ولا يضاف
لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل
متقدم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد خلافا للبصريين
واستشكل على القول بان تعريف الموصولات بصلاتها
وان ال فيهما زائدة اضافة اي بانه يلزم فيها اجتماع
تعريفين واجيب بان ايا محتاجة الى ما يعرف جنس
من وقعت عليه وهو المضاف اليه والى ما يعرف عينه
وهو الصلة بخلاف بقية الموصولات فانها تحتاج
الى الثاني فقط وحاصله ان الموصولات ليس فيها ما معناه
مبني سوى اي فهي مفتقرة الى المضاف اليه ليوضح المعنى
الذي وقعت عليه بالنظر الى جنسه ومفتقرة الى الحرف
توضيحه بالنظر الى شخصه وهذا من غرائب العربية
ان اسما يحتاج معرفين ولكن من وجهين مختلفين

قال ابن مالك فاما من يحسن فقريب واما من هي يحسن فقبيح صح

Copyright © King Saud University